

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل

في الذي جرحه من تعصب مذهبي او منافسة دنيوية كما يكون بين النظراء او غير ذلك .
وحيث اذ فلا يلتفت لكلام الثوري وغيره في ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيره في ماله وابن
معين في الشافعي والنسائي في احمد بن صالح ونحوه ولو اطلقنا تقديم الجرح لما سلم لنا
احد من الائمة اذا ما من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون انتهى .
وفي الخيرات الحسان في مناقب النعمان لابن حجر المكي الفصل التاسع والثلاثون في رد ما
نقله الخطيب تاريخه عن القادحين فيه اعلم انه لم يقصد في ذلك الا جمع ما قيل في الرجل
على عادة المؤرخين ولم يقصد بذلك انتقاصه ولا حط مرتبته بدليل